

حيث مستخفيا وقد عرفوني اني ابق فلم تفضوني
فيل من ذا فقلت عبد ذليل يري نيلك فلا تطردوني
انا بالباب قد توقفت هرا كلما مت فريكم محبوني
ما انا للوصال اهل ولكن اسمعوا ما اقول كي ترحموني
واصلوني فعلن اعادوني انا ان عدت مذنبيا فاجزوني

الحديث الثالث بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
وجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
ان يعطيك واما ان يتناع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا واما
فخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا منتنة

الحكاية الثالثة بعد المائة

حكى عن الحكيم بوالقاسم رحمه الله انه قال سبع ضار لا يعمل في
قطيع غنم ولا يفسد مثل ما يفسده الشيطان من حال العبد في
ساعة واحدة وماية شيطان متمر ولا يفسدون في شهر
من حال العبد ما يفسده قرين السوء في ساعة واحدة وماية قرين
هو لا يفسدون من حال العبد في شهر ما يفسده النفس في
ساعة واحدة **ولبعضهم**

تجنب قرين السوء واصرم حباله وان تجد عندك حبيبا فداره
واجب حبيب الصدق وان تركه امراه تنل منه صفوا لودها لو تماره

وفي الشيب

وفي الشيب ما ينهي اللجم عن الصبي اذا اشتعلت ناره في عذاره

غيره

ومن يطلب العرف من غير اهله يجده ولا البحر او في قراره
ولله في عرض السموات جنه ولكنها محفوفة بالكاره

في المعنى

خلوة الانسان خير له من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير من جليس المرؤءه

الحديث الرابع بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخل
بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدى الله
برحمته وان سبعين الفان مني يدخلون الجنة بغير حساب
فقال عكاشة بن محصن الاسدي يا رسول الله ادع لي ان يجعلني
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم فقام رجلا فقال
يا رسول الله ادع لي فقال سبقك عكاشة

الحكاية الرابعة بعد المائة

حكى ان من بنى اسرائيل رجلا منهم عبد الله تعالى سبعين سنة
ليرفتر فيها ولا اشتغل بغير الله تعالى فاوحى الله تعالى الي نبي ذلك الزمان
قل لعبدى فلان انك قد وفيت بعهدي وافنيت عمرك في خدمتي
فسا ذلك جنتي بفضل فلان قال له نبي ذلك الوقت ذلك الطريق